وهوانك اذا كنت في مقام الرواية فلك العزو ولو خالف
لانه عرف ان اجل قصد المحدث السند والعثور على اصل الحديث
دون ما اذا كنت في مقام الاحتجاج فمن روى في المعاجم والمشيخات
ونحوها فلا حرج عليه في الاطلاق بخلاف من اورد ذلك في الكتب
المبوبة لاسيما ان كان الصالح للترجمة زائدة على ما في الصحيح
فتامل ثم بين فوائد المستخرجات وهي كثيرة فرطى ما ذكره بقوله
واحكم ايها المحدث بصحة لما يزيد في المستخرجات من الفاظ زائدة
وتتمات في بعض الاحاديث فيثبت صحتها بهذه التخاريج لانها
واردة بالاسانيد الثابتة في الصحيحين او احدهما وخارجة
من ذلك المخرج الثابت كذا في ابن الصلاح قال الحافظ ابن حجر
قد وقع هنا فيما فسر منه في عدم الصحيح في هذه الازمان
اذا اطلق تصحيح هذه الزيادة ثم على ما باخص من دعواه ويكون حكم
بذلك الاسناد انما هو من ملتقى الاسناد الى منتهاه فمن دون
ذلك يحتاج الى نعته لان المستخرج لم يلتزم الصحة في ذلك
وانما جل قصده العلو فان حصل وقع على غرضه ثم ان كان
صحيحا او فيه زيادة فزيادة حسن حصلت اتفاقا والا فليس
ذلك همته ونزلى ما تضمنه قوله فهو اي التخريج **مع العلو**
اي علو الاسناد قال المصنف لان مصنف المستخرج لو روى
حديثا مثلا من طريق البخاري لوقع انزل من الطريق الذي رواه
به المستخرج مثاله ان ابا نعيم لو روى حديثا عن عبد الرزاق
من طريق البخاري او مسلم لم يصل اليه الا باربعة واذا رواه عن
الطبراني والديري وصل باثنين وكذا الو روى حديثا في مسند
الطيالسي من طريق كان بينه وبينه اربعة شيخان بينه وبين
مسلم ومسلم وشيخه واذا رواه عن ابن فارس عن ابن حبيب
عنه وصل باثنين **ذا يفيد** اي يفيد التخريج العلو والزيادة

ذلك (margin)

وذلك (margin)

واحكم بصحة لما يزيد
فهو مع العلو ذا يفيد

فيقدر

١٧

في قدر الصحيح وعلى اقتصر ابن الصلاح وتبعه العراقي الا انه
اشار الى اكثر منهما اذ قال

وما يزيد فاحكمن بصحته ✓ فهو مع العلو من فائدته

وقد زاد المصنف عليها بقوله **و** يفيد التخريج ايضا **كثرة الطرق**
فيقوى بها للترجيح عند المعارضة وذلك بان يضم المستخرج شخصا
آخر فاكثر مع الذي حدث مصنف الصحيح عنه وربما ساق له
طرقا اخرى الى الصحابي بعد فراغه من استخراجه كما يصنع ابو عوانة
و يفيد ايضا **تبيين** الراوي **الذي ابهم** في الصحيح كحدثنا
فلان او رجل عن فلان وغيره او غير واحد فيعينه المستخرج
او تبيين الذي **اهمل** منه كمحمد من غير ذكر ما يميزه عن غيره من
المحمدين ويكون في شيوخ من رواه كذلك من يشاركه في الاسم
فيميزه المستخرج او تبيين **سماع** راو **ذي تدليس** كان يروي
في الصحيح عن مدلس بالعنعنة فيرويه المستخرج بالتصريح
بالسماع **او** سماع راو او **مخلط** كان يروي مصنف الصحيح
عمن اختلط ولم يبين هل سماع ذلك الحديث في هذه الرواية
قبل الاختلاط او بعده فيبينه المستخرج اما صريحا او بان يرويه
عنه من طريق لم يسمع منه الا قبل الاختلاط وهاتان فائدتان
جليلتان وان كنا لا نتوقف في صحة ما روي في الصحيح من ذلك
غير مبين ونقول لو لم يطلع مصنفه على انه روى عنه قبل
الاختلاط وان المدلس سمع لم يخرجه فقد سال التقي السبكي
شيخه المزي هل وجد لكل ما رواه بالعنعنة طرق مصرح
فيها بالتحديث فاجاب كثير من ذلك لم يوجد وما يسعنا الا
تحسين الظن قال الحافظ ابن حجر **و**كل ما **اعل** به حديث
في الصحيح البخاري او مسلم جاء المستخرج **منه سلما** فهذا من
فوائده وذلك كثير جدا والله سبحانه وتعالى اعلم

وكثرة الطرق وتبيين الذي
ابهم او اهمل او سماع ذي
تدليس او مخلط وكلما
اعل في الصحيح منه سلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)